

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 3571 - الإمام علي (عليه السلام): «حسن التدبير مع الكفاف أكفى لك من الكثير مع الإسراف» [26]. 3572 - الإمام علي (عليه السلام): «إنّ منع المقتصد أحسن من عطاء المبدّر. إنّ إمساك الحافظ أجمل من بذل المضيّع» [27]. 3573 - عبد الملك بن عمرو الأحول قال: تلا أبو عبد الله (عليه السلام) هذه الآية: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا...) فأخذ قبضةً من حصيٍّ وقبضها بيده، فقال: «هذا الإقتار الذي ذكره الله عزّ وجلّ في كتابه» ثمّ قبض قبضةً أخرى فأرخصى كفّه كلاهما، ثمّ قال: «هذا الإسراف» ثمّ أخذ قبضةً أخرى فأرخصى بعضها وأمسك بعضها وقال: «هذا القوام» [28]. 3574 - محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابه قال: سمعت العباسي وهو يقول: استأذنت الرضا (عليه السلام) في النفقة على العيال، فقال: «بين المكروهين»، قال: فقلت: جعلت فداك لا والله ما أعرف المكروهين، قال: فقال لي: «يرحمك الله»، أما تعرف أنّ الله عزّ وجلّ كره الإسراف وكره الاقتار، فقال: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) [29]. 3575 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إنّ القصد أمر يحبّه الله عزّ وجلّ، وإنّ السرف يبغضه، حتّى طرحت النواة فإنّها تصلح لشيء، حتّى صبّك فضل شرابك» [30].